

Document: EB 2008/95/R.41
Agenda: 12(c)
Date: 4 November 2008
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها
بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى الائتلاف
الدولي المعني بالأراضي من أجل
برنامج وضع جدول أعمال للأراضي مناصر
للفقراء موضع التنفيذ

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والتسعون
روما، 15-17 ديسمبر/كانون الأول 2008

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Jean-Philippe Audinet

القائم بأعمال مدير شعبة السياسات

رقم الهاتف: +39 06 5459 2305

البريد الإلكتروني: j.audinet@ifad.org

Harold Liversage

مستشار تقني متخصص في قضايا حيازة الأراضي، شعبة المشورة التقنية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2237

البريد الإلكتروني: h.liversage@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39-06-5459-2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
1	الجزء الأول – المقدمة
2	الجزء الثاني – التوصية

الملحق

3	وضع جدول أعمال للأراضي مناصر للفقراء موضع التنفيذ – تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتلاف إقليمياً وعالمياً
---	---

الذيل

1	الإطار المنطقي المستند إلى النتائج
---	------------------------------------

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي من أجل تنفيذ برنامجه "وضع جدول أعمال للأراضي مناصر للفقراء موضع التنفيذ" على النحو الوارد الصفحة 2، الفقرة 8.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي - وضع جدول أعمال للأراضي مناصر للفقراء موضع التنفيذ

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية بشأن منحة مقترح تقديمها لأغراض برامج البحوث الزراعية والتدريب التي يجريها الائتلاف الدولي المعني بالأراضي بمبلغ 1 150 600 مليون دولار أمريكي.

الجزء الأول - المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير بتقديم دعم من الصندوق إلى برامج البحوث والتدريب التي يجريها الائتلاف الدولي المعني بالأراضي.
- 2- وترد وثيقة المنحة المعروضة على المجلس للموافقة عليها في ملحق هذا التقرير:
- 3- وضع جدول أعمال للأراضي مناصر للفقراء موضع التنفيذ - تنفيذ الإطار الاستراتيجي للائتلاف إقليمياً وعالمياً
- 4- وتتماشى أهداف البرنامج مع الأهداف الاستراتيجية المتطورة للصندوق ومع السياسات والمعايير المحددة في برنامجه الخاص بالمنح.
- 5- وفيما يلي الهدفان الاستراتيجيان الشاملان اللذان تقوم عليهما سياسة تمويل المنح في الصندوق التي وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2003:
 - (أ) تشجيع البحوث المناصرة للفقراء بشأن النهج الابتكارية والخيارات التقنية، التي تزيد من الأثر على المستوى الميداني؛ و/أو
 - (ب) بناء القدرات المناصرة للفقراء لدى المؤسسات الشريكة، بما في ذلك منظمات المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية.
- 5- وانطلاقاً من هذين الهدفين الشاملين ومن أهداف الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010، فإنّ غايات الصندوق المحددة من تقديم الدعم بالمنح تتصل بما يلي: (أ) المجموعات التي يستهدفها الصندوق واستراتيجيات أمنها الغذائي الأسري، وبخاصة في المناطق الإيكولوجية الزراعية النائية والمهمشة؛ (ب) التقنيات القائمة على نظم المعرفة التقليدية أو المحلية للسكان الأصليين والتي تراعي الفروق بين الجنسين وتعزّز وتنوّع القدرات الإنتاجية للنظم الزراعية الفقيرة في مواردها من خلال تحسين الإنتاجية الزراعية وغير الزراعية ومعالجة معوقات الإنتاج؛ (ج) تيسير الوصول إلى الأصول الإنتاجية (الأراضي والمياه، ومجموعة واسعة من الخدمات المالية الريفية، والعمالة والتكنولوجيا)؛ (د) الإدارة المستدامة والمنتجة للموارد الطبيعية، بما في ذلك استخدام تلك الموارد وصونها على نحو مستدام؛ (هـ) وضع إطار سياساتي على المستويين المحلي والقطري لتهيئة بيئة مواتية لتحفيز فقراء الريف على رفع مستوى إنتاجيتهم والحد بالتالي من اعتمادهم على التحويلات؛ (و) تيسير الوصول إلى أسواق المدخلات والمنتجات التي تتسم بالشفافية وتقوم على التنافس لصالح منتجي المواد الأولية الفقراء الذين

يشاركون في المشروعات الصغيرة والمتوسطة المجزية وفي سلاسل القيمة؛ (ز) وضع إطار مؤسسي لتمكين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية والعامة والخاصة والمحلية والقطرية من تقديم الخدمات إلى الضعفاء اقتصادياً وفقاً لميزتهم النسبية. وضمن هذا الإطار، يدعم الصندوق من خلال تمويل المنح نهج الاستهداف الذاتي القائمة على السلع لدى فقراء الريف. وأخيراً يشجّع برنامج المنح في الصندوق إنشاء شبكات لتوليد وتبادل المعرفة المناصرة للفقراء وتعزيزها، وهو ما يعزّز بدوره قدرة الصندوق على إقامة روابط استراتيجية طويلة الأجل مع شركائه الإنمائيين ومضاعفة تأثير برامجهم المكرسة للبحوث وبناء القدرات والتي تمّول بالمنح.

6- تلي المنحة المقترحة في هذه الوثيقة الأهداف الاستراتيجية السالفة الذكر من حيث أنها ستمكّن السكان الريفيين الفقراء، نساءً ورجالاً، من اكتساب ما يلزمهم من مهارات وتنظيم للاستفادة من:

- الموارد الطبيعية، لا سيما الوصول الآمن للأراضي والمياه؛
- عمليات وضع السياسات والبرمجة المحلية والقطرية.

7- كما تتماشى المنحة المقترحة أيضاً مع سياسة الصندوق بشأن تعزيز الوصول إلى الأراضي وأمن حيازتها التي أقرت مؤخراً.

الجزء الثاني – التوصية

8- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج وضع جدول أعمال للأراضي مناصر للفقراء موضع التنفيذ منحة لا تتجاوز مليوناً ومائة وخمسين ألفاً وستمئة دولار أمريكي (150 600 دولار أمريكي) إلى الائتلاف الدولي المعني بالأراضي من أجل برنامج مدته سنة واحدة وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

وضع جدول أعمال للأراضي مناصر للفقراء موضع التنفيذ - تنفيذ الإطار الاستراتيجي للائتلاف إقليمياً وعالمياً

أولاً - الخلفية

- 1- الائتلاف الدولي المعني بالأراضي تحالف عالمي من منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحكومية الدولية التي تعمل معاً لترويج وصول الفقراء من النساء والرجال إلى الأراضي وسيطرتهم عليها على نحو آمن ومنصف، وذلك من خلال أنشطة المناصرة والحوار وبناء القدرات. ويضم الائتلاف حالياً 65 عضواً، من بينهم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. كما يشارك الصندوق في رئاسة مجلس الائتلاف.
- 2- عقب إجراء تقييم مستقل للائتلاف في عام 2006، وضعت خطة عمل للفترة 2007-2008¹ بهدف إعادة تركيز الائتلاف. وتضمنت الخطة اتجاهين رئيسيين: (أ) إدخال تغييرات هيكلية على الائتلاف، بما في ذلك توضيح هويته القانونية، وتعزيز دور أعضائه، وتوسيع قاعدة عضويته؛ (ب) التركيز الاستراتيجي لأنشطته التنفيذية. وقد تم بلوغ الأهداف والمعالم الرئيسية التي حددتها خطة العمل. وبتوجيه من مجلس الائتلاف، فقد تحول برنامج التغيير هذا ليصبح الإطار الاستراتيجي للائتلاف للفترة 2007-2011: وضع جدول أعمال للأراضي مناصر للفقراء موضع التنفيذ، الذي وافقت عليه الجمعية العامة لأعضاء الائتلاف التي تتعقد كل سنتين في اجتماعها في أوغندا في أبريل/نيسان 2007. وستظهر عملية التغيير كذلك في الاتفاقية بين الصندوق ومجلس الائتلاف، التي تحدد العلاقة بين الصندوق - بوصفه المؤسسة المضيفة - وأمانة الائتلاف.
- 3- وضعت الإجراءات المقترحة في هذا التقرير كنتيجة مباشرة لعملية التوسع الإقليمي من خلال الاجتماعات والمشاورات الإقليمية مع أعضاء الائتلاف والشركاء الرئيسيين في أقاليم أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا، والتي حدد الأعضاء خلالها ما لديهم من أولويات للعمل المشترك. وبالمثل وضعت العناصر العالمية لهذه الإجراءات من خلال مشاورات مع الأعضاء، بما في ذلك مع مجلس الائتلاف. ولن تمول المنحة المقترحة جميع الأنشطة على النحو الذي اتفق عليه الأعضاء، لكنها تركز على بعض منها حظي بموافقة عدد كبير منهم (على المستويين الإقليمي والعالمي).

ثانياً - الأساس المنطقي للمنحة والأهمية بالنسبة للصندوق

- 4- تؤثر قضايا الأراضي على كل الخيارات والإمكانات للسكان الريفيين الفقراء من النساء والرجال، كما تؤثر على مدى استعداد المزارعين للاستثمار في تحسين الإنتاج، وإدارة الموارد، واعتماد تقنيات جديدة. وبسبب تواصل ازدياد الكثافة السكانية في المناطق الريفية في معظم البلدان النامية، وتزايد الطلب على الأعذية والعلف والطاقة وارتفاع أسعارها مما أدى إلى زيادة التنافس على الأراضي، فقد باتت قضايا الوصول إلى الأراضي وأمن حيازتها تتبوأ موقعاً مركزياً على جدول أعمال التنمية والحد من الفقر.

¹ الائتلاف الدولي المعني بالأراضي (2006) "التقدم معاً: خطة عمل الائتلاف الدولي المعني بالأراضي استجابةً للتقييم الخارجي".

- 5- وقد ذكر التزام الصندوق بتحسين الوصول إلى الأراضي وأمن حيازتها من أجل الحد من الفقر بوضوح في الهدف الأول من أهداف الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010، وكذلك في سياسة تحسين الوصول إلى الأراضي وأمن حيازتها التي أقرت مؤخراً. ويظهر ذلك من خلال برامج الصندوق ومشروعاته، التي يحتوي عدد كبير منها على مكون يتعلق بأمن الحيازة.
- 6- يتمثل أحد المبادئ التوجيهية للصندوق في معالجة قضايا الأراضي في إقامة شراكات إضافية مع الجهات الفاعلة ذات الرؤية الفكرية المتماثلة. وقد شكلت عضوية الصندوق النشطة في الائتلاف إحدى السبل الهامة لتعزيز التعاون والشراكات في العمل من أجل تحقيق وصول المجتمعات المحلية الفقيرة للأراضي وأمن حيازتها لها. وكان الصندوق، من بين أعضاء الائتلاف، في طليعة المنادين بالتحول نحو الائتلاف يوجهه أعضاؤه بصورة أكبر، وقد أحرز تقدم كبير في هذا الصدد على مدى العامين الماضيين.
- 7- وعملية التحول هذه جارية حالياً. ولأول مرة، اقترح تقديم مساهمة من الصندوق إلى الائتلاف على أساس الاستراتيجيات الإقليمية التي وضعها الأعضاء ووافق عليها مجلس الائتلاف. وستسمح هذه المساهمة بتنفيذ الإطار الاستراتيجي للائتلاف، بما في ذلك من خلال أنشطة ذات صلة مباشرة بالبرامج القطرية للصندوق، وتساعد في عملية تعزيز عمل الائتلاف بصفته تحالفاً قائماً على العضوية.
- 8- يتعاون أعضاء الائتلاف بصورة وثيقة مع الصندوق في عدد من البلدان بغية إغناء مبادرات الصندوق ذات التأثير على الوصول إلى الأراضي. وعلى سبيل المثال، عمل الصندوق والائتلاف معا في مدغشقر لدعم مشاركة المجتمع المدني في العملية الجديدة لإصلاح حيازة الأراضي. وقد أدى ذلك إلى قيام الائتلاف بدعم تشكيل منتدى للمجتمع المدني للعمل مع الحكومة والشركاء الإنمائيين في برنامج الإصلاح. وفي عام 2007، عمل الائتلاف على تيسير بعثة مشتركة بين الوكالات مكنت الصندوق ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى من العمل على إصلاح الأراضي في مدغشقر لتبادل الخبرات الميدانية بشأن إصلاح حيازة الأراضي المناصر للفقراء. وفي النيجر، يعمل الائتلاف مع الأمانة الدائمة لقانون الأرياف ومع مشروع تشجيع المبادرة المحلية للتنمية في أغوي الذي يدعمه الصندوق في مجال رسم حدود الأراضي. ويُسْتَرشد بهذه التجربة سواء في الأنشطة الجارية في إطار هذا المشروع أو في عمل الحكومة على تنفيذ قانون الأرياف على نطاق أوسع. وفي أمريكا اللاتينية، يتعاون الائتلاف تعاوناً وثيقاً مع مؤسسة البرنامج الإقليمي للتدريب في مجال التنمية الريفية - وهو برنامج سابق حظي بدعم الصندوق وأصبح الآن مؤسسة مستقلة بذاتها - من أجل تصميم وتنفيذ "مسارات التعلم" في مجال الرسم التشاركي للخرائط والمساعدة القانونية لتسوية المنازعات على الأراضي. وتتاح فرص تبادل المعارف هذه لجميع أعضاء الائتلاف والبرامج التي يدعمها الصندوق في الإقليم.
- 9- وخير الأمثلة على ما أنجزه الائتلاف على أرض الواقع بفضل نهجه المبتكرة وعملياته الشاملة يأتي من نيكاراغوا حيث تمخض الدعم الذي قدمه الائتلاف إلى مجموعة "غروبو تيبيرا" (وهي شبكة تعنى بقضايا الأراضي) عن إبرام عشرة اتفاقات رائدة لإدارة الموارد الطبيعية، ومشاركة 46 من المجتمعات المحلية و12 من التعاونيات بصورة ناجحة في إيجاد حلول بديلة للمنازعات على الأراضي، وإبرام 15 اتفاقية ملاك الأراضي ومجموعات المعدمين. وفي ألبانيا، تمخض التعاون بين الائتلاف ورابطة الحياة البرية العابرة للحدود عن تمكين أكثر من 200 من الأسر الريفية من الحصول على اعتراف قانوني بحقوقها

(كأفراد وكمجتمع محلي) في استخدام 4347 هكتاراً من غابات الدولة. وقد أنشئت رابطات مستخدمي الغابات من أجل تعزيز قدرة السكان في مجال إدارة الموارد الطبيعية بصورة مستدامة وفعالة.

ثالثاً. المجموعة المستهدفة

10- تتألف المجموعة المستهدفة من السكان الريفيين، من الرجال والنساء، الذين تعتمد سبل معيشتهم على الوصول الآمن إلى الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى. وينصب التركيز بشكل خاص على الفئات الأكثر ضعفاً تجاه انعدام أمن حيازة الأراضي مثل النساء، والسكان الأصليين، والمتضررين من العولمة والصراعات وتغير المناخ.

رابعاً. الأهداف والغايات

11- يهدف الائتلاف إلى تعزيز قدرات أعضائه وشركائه ليصبحوا مؤسسات أكثر فعالية في تمكين المجتمعات المحلية المكونة من الأسر المفتقرة للموارد والمعدمة من التمتع بوصول آمن إلى الأراضي وتحافظ عليه، من خلال عمليات تشمل تعزيز وضع سياسات للأراضي مناصرة على المستوى القطري.

12- يركز برنامج عمل الائتلاف على تنفيذ إطاره الاستراتيجي للفترة 2007-2011، الذي يسعى لتحقيق الأهداف التالية:

- (أ) توفير أعضاء الائتلاف لدعم متماسك ومنسق للالتزامات والتدابير العالمية، والإقليمية، والقطرية الرامية إلى تيسير وصول الفقراء من الرجال والنساء إلى الموارد الطبيعية، ولا سيما الأراضي.
- (ب) مشاركة المجتمع المدني بنشاط أكبر في عمليات السياسات واتخاذ القرارات التي تؤثر على وصول الفقراء من الرجال والنساء إلى الموارد الطبيعية، ولا سيما الأراضي، وممارسته لتأثير أكبر عليها.
- (ج) قيام المجتمع المدني، والمنظمات الحكومية الدولية، والحكومات بتحديد، واقتسام، واعتماد الدروس والممارسات الجيدة التي تيسر وصول الفقراء من الرجال والنساء إلى الموارد الطبيعية، ولا سيما الأراضي.
- (د) تعزيز أعضاء الائتلاف لقدرتهم على الربط الشبكي، واقتسام المعلومات، والحوار، والعمل المشترك.
- (هـ) تحول الائتلاف إلى هيئة خاضعة لقيادة أعضائها ومستدامة مالياً.

13- ويركز هذا الاقتراح تحديداً على الإسهام في تحقيق الأهداف (أ) و(د) و(هـ). وستكمل هذه الأنشطة مع ما يقدمه الأعضاء والجهات المانحة الأخرى من إسهامات لتحقيق برنامج عمل الائتلاف لعام 2009. وتمخضت مخرجات البرنامج وأنشطته الرئيسية عن عملية التخطيط التشاركي المبينة أعلاه. وقد بدأت أمانة الائتلاف في مناقشات مع مختلف الشعب في الصندوق من أجل تعزيز أوجه التكامل والتآزر بين هذه الأنشطة المقترحة وبرامج الصندوق القطرية وشبكاتة الإقليمية مثل فيدأمريكا وفيدأفريقيا وبرنامج الربط الشبكي الإلكتروني للمشروعات الريفية في آسيا والمحيط الهادئ.

14- تركز سياسة الأراضي التي أقرها الصندوق مؤخراً على أهمية عضويته في الائتلاف من أجل بناء الشراكات، وحوار السياسات والدعوة، وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج. وستمكن هذه المنحة أعضاء الائتلاف في عدد من البلدان المختارة من التعاون مع الصندوق في تنفيذ سياسته للأراضي. كما ستعمل على تيسير التعاون بشأن القضايا العالمية التي تطرحها السياسة وذلك، على سبيل المثال، بغية وضع استجابات تعاونية للاتجاهات العالمية الجديدة التي تتسبب في مزيد من الضغط على الأراضي وتزيد من هشاشة أصحاب الحيازات الصغيرة ومستخدمي الملكيات المشتركة الذين يفتقرون إلى حقوق آمنة في الأراضي. كما أنها ستمكن الائتلاف من ترويج ما تتضمنه سياسة الأراضي في الصندوق من مبادئ وخبرات على المستويات القطرية والإقليمية والدولية.

خامساً. المخرجات المتوقعة

15- فيما يلي المخرجات الإقليمية والعالمية والمؤسسية المتوقعة:

أفريقيا:

- مساهمة المجتمع المدني في المشاورات حول المبادئ التوجيهية لسياسة الأراضي التي يشترك في وضعها كل من الاتحاد الأفريقي، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، ومصرف التنمية الأفريقي.
- تعزيز المنتديات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالأراضي
- زيادة مشاركة أعضاء الائتلاف في التخطيط والميزنة
- وضع مبادرة منسقة لمعالجة المنازعات المتعلقة بالأراضي في أفريقيا الغربية والوسطى

آسيا:

- الإبلاغ عن عمليات "الوصول إلى الأراضي" المناصرة للفقراء (أي الرصد، والتقارير الموازية، وعمليات "مراقبة الأراضي") التي تحدث على المستوى القطري، إلى جانب التقارير التجميعية وتقارير الرصد الإقليمية
- الحوار بشأن السياسات والآليات المتعلقة بقضايا الأراضي فيما بين منظمات المجتمع المدني، والحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية على المستويين القطري والإقليمي
- التعلم من خلال العمل الميداني وتبادل المعلومات بشأن المواضيع ذات الأولوية التي يحددها أعضاء الائتلاف وشركاؤه (معالجة المنازعات على الأراضي؛ وصول النساء إلى الأراضي؛ حقوق السكان الأصليين وطوائف المنبوذين "الداليت" والأقليات في الأراضي)

أمريكا اللاتينية:

- مسار للتعلم بشأن المواضيع المتعلقة بالأراضي وبالمناطق التي حددها أعضاء الائتلاف في أمريكا اللاتينية (التركيز على المرأة، والسكان الأصليين والمنحدرين من أصول أفريقية)
- إجراء بحوث بشأن العمل الجماعي من أجل التأثير على الجدل الدائر إقليمياً
- تحديد مجتمعات ذات مصالح مواضيعية مشتركة من أجل تقاسم المعارف

على المستوى العالمي:

- متابعة أعمال الدورة السادسة عشرة للجنة التنمية المستدامة: مبادرة من أجل تيسير وضع استجابة منسقة لتزايد الضغوط التجارية على الأراضي
- مؤشرات مناصرة للفقراء المتعلقة بالأراضي: يعمل برنامج الائتلاف على تيسير الرصد العالمي الفعال لمدى إمكانية وصول الفقراء إلى الأراضي
- القيام بمبادرات مشتركة مع منظمات دعم الرعاة لتشجيع حقوق الرعاة في الأراضي

على المستوى المؤسسي:

- زيادة قيادة الأعضاء للائتلاف وزيادة مشاركتهم فيه
- تعزيز الاستدامة المؤسسية والمالية
- تحسين تخطيط مبادرات الائتلاف وفعاليتها وتركيزها والمساءلة عنها

سادساً. الأنشطة الرئيسية للبرنامج

- 16- يقترح الائتلاف، لدعم أعمال التنفيذ التي تجري بقيادة أعضائه إقليمياً وعالمياً، عدداً من الأنشطة يمكن أن تحظى بتمويل مشترك من الصندوق في فترة 2009-2010، وذلك بناءً على مناقشات أولية مع شعب الصندوق ذات الصلة، واستناداً إلى الأولويات التي حددها أعضاء الائتلاف من خلال منتدياتهم الإقليمية.
- 17- تُحدد دورة إدارة الائتلاف من خلال الإطار التشغيلي الذي أقره مؤخراً. وبناءً على ذلك، سيوافق مجلس الائتلاف في اجتماعه في ديسمبر/كانون الأول على خطط عمل إشارية متعددة السنوات، وميزانية للسنة المقبلة. وعقب عملية التخطيط التشاورية المبينة في الإطار التشغيلي للائتلاف، ووفقاً للقرارات التي اتخذها مجلسه، ستوضع الأنشطة المقترحة بالتفصيل مع شعب الصندوق ذات الصلة ومع أعضاء الائتلاف الآخرين. وستسمح هذه العملية بوضع هذه الأنشطة الإشارية لاستكمال ما لدى الأعضاء من أولويات وخطط عمل لعام 2009، بما فيهم الصندوق.
- 18- وقد أثمرت المناقشات الأولية عن تحديد الأنشطة الإشارية التالية:
- 19- أفريقيا. شارك الائتلاف في المبادرة المشتركة للاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ومصرف التنمية الأفريقي لوضع مبادئ توجيهية لسياسة الأراضي على نطاق أفريقيا بأسرها منذ أبريل/نيسان 2006 بهدف تعزيز مشاركة المجتمع المدني في عملية التشاور. وحيث أنّ من المتوقع أن يقرّ رؤساء الدول هذه المبادئ التوجيهية في أوائل عام 2009، وسيركز هذا النشاط في المقام الأول على تمكين المجتمع المدني من تناول المبادئ التوجيهية بالنقاش في بلدان محددة.
- 20- وقد حدد أعضاء الائتلاف وشركاؤه في أفريقيا معالجة النزاعات ذات الصلة بالأراضي بوصفها مجالاً ذا أولوية للعمل المشترك. ويشارك الأعضاء في منطقة البحيرات الكبرى، ولا سيما في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفي أفريقيا الغربية بالفعل في هذه المسألة ويرغبون في توسيع نطاق مشاركتها.
- 21- آسيا. سيعزز الائتلاف الحوار بشأن السياسات وآليات المتعلقة بقضايا الأراضي فيما بين منظمات المجتمع المدني، والحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية على المستويين القطري والإقليمي. وسيعمل

على ربط المنظمات الحكومية الدولية والهيئات الإقليمية (مثل مصرف التنمية الآسيوي؛ رابطة أمم جنوب شرق آسيا؛ مركز التنمية الريفية المتكاملة لآسيا والمحيط الهادئ؛ ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي) ويستفيد من مبادرات الصندوق ذات الصلة لإقامة هذا الحوار، مثل وضع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ومنحة المساعدة التقنية التي ينفذها مركز التنمية الريفية المتكاملة لآسيا والمحيط الهادئ على سبيل المتابعة للمؤتمر الدولي المعني بالإصلاح الزراعي والتنمية الريفية لعام 2006.

22- ويدعم الائتلاف دراسات رسم الخرائط القطرية في إطار "مراقبة الأراضي في آسيا" (التي تشكل جزءاً من مبادرة الائتلاف المعنية بالإبلاغ عن قضايا الأراضي)، كما يساعد في تعزيز قدرة المجتمع المدني على العمل بصورة بناءة مع الوكالات الحكومية، ووضعي السياسات والمنظمات الحكومية الدولية وذلك من خلال دعم الربط الشبكي وبناء توافق الآراء فيما بين القطاعات المختلفة، وبناء القدرات من أجل البحوث العملية ورصد قضايا الوصول إلى الأراضي، وذلك في اثنتين أو ثلاثة من البلدان التي تحظى بالأولوية.

23- بما يتفق مع الأهداف الرئيسية للصندوق في آسيا، سيدعم الائتلاف على الأقل ثلاثاً من مبادرات المجتمع المحلي التي تشدد على التعلم من خلال العمل الميداني وتبادل المعلومات بشأن المواضيع ذات الأولوية التي يحددها أعضاء الائتلاف وشركاؤه، واستهداف الفئات الأكثر ضعفاً تجاه انعدام أمن حيازة الأراضي مثل النساء، والسكان الأصليين، وطوائف المنبوذين "الداليت"، والأقليات الأخرى.

24- وستركز تنمية الائتلاف مؤسسياً في آسيا على: (أ) إنشاء نظام تنسيق لا مركزي؛ (ب) تحسين الاتصالات لزيادة الشفافية والكفاءة ضمن شبكته؛ (ج) إنشاء وسائل لتتبع مشاركة الأعضاء في تنفيذ برنامج العمل المشترك.

25- أمريكا اللاتينية. تركز الاستراتيجية الإقليمية للائتلاف على أهمية سد الفجوات المعرفية والتعلم. ضمن إطار اتفاق قائمة للشراكة مع البرنامج الإقليمي للتدريب في مجال التنمية الريفية، سيعمل الائتلاف على تكرار التجربة، التي بدأها في عام 2008، بتنفيذ مسلك للتعليم يركز على الأراضي من أجل بناء قدرات أعضائه من المنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني. وسيأخذ مسلك التعلم هذا في اعتباره خبرات الأعضاء والمنظمات الأخرى ذات الصلة، وسيعود بالفائدة على ما بين 18 و20 منظمة. ومن المتوقع أن يجري التعاون مع الوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية.

26- تزداد مسألة الوصول إلى الأراضي واستخدامها تعقيداً، ولا بد من أخذ العناصر الأساسية بعين الاعتبار في الاستجابة لأزمة الأغذية وتغير المناخ. وسيقوم الائتلاف ببحوث جماعية على المستوى الإقليمي، تتمخض عن مطبوعات توفر أدلة لإحراز تقدم في ثلاثة على الأقل من المواضيع الرئيسية المتعلقة بالأراضي في الإقليم.

27- على المستوى العالمي. قامت أمانة الائتلاف، بناءً على طلب من الصندوق، بتنسيق عملية تقدير ودعوة تمخضت عن تكريس الدورة السادسة عشرة للجنة التنمية المستدامة لبحث ما يترتب على تزايد الطلب التجاري على الأراضي من آثار على الفقراء. وخلال حلقة عمل مشتركة، اتفق على الخطوات المقبلة بشأن التعاون في هذا الموضوع، بما في ذلك التفويض بإجراء البحوث اللازمة، ووضع آلية لتبادل

المعلومات، والتخطيط لالتزام مشترك مع الدورة السابعة عشرة للجنة التنمية المستدامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

28- ويسعى الائتلاف من خلال عمله في مجال الرصد العالمي لإمكانية وصول الفقراء إلى الأراضي إلى تحقيق ثلاثة أهداف: (أ) الإسهام في تطوير مؤشرات وتقارير عالمية؛ (ب) الترويج للشركات القطرية لتقييم قضايا الأراضي؛ (ج) دعم قيام أعضائه بجمع الأدلة، لنشرها ضمن تقرير عالمي بارز. وستعرض نتائج المشاورة مع الأعضاء وعملية التقدير على الجهات الرئيسية الدولية والإقليمية المعنية بالأمر في ديسمبر/كانون الأول 2008 للخروج بتوصيات بشأن أفضل السبل التي يمكن للائتلاف من خلالها إثراء المبادرات الجارية، بما فيها تلك التي يجريها الصندوق. وستنفذ الإجراءات الموصى بها بدءاً من عام 2009 فصاعداً.

29- وأجرى الائتلاف اتصالات وثيقة مع الصندوق بشأن حقوق الرعاة والسكان الأصليين في الأراضي، بما في ذلك تقديم دعم لمنحة كبيرة مقترحة تعكف على إعدادها شعبة السياسات وشعبة المشورة التقنية لدعم المبادرة العالمية من أجل الحياة الرعوية المستدامة. وتستهدف الأنشطة تعزيز حقوق الرعاة في الأراضي، ومواءمتها مع ما تجريه الشعبتان من مبادرات في هذا المجال.

30- وفي موازاة البعد الإقليمي والعالمي لعمل الائتلاف، سينصب تركيز أنشطته في السنوات القادمة على مجالين من المجالات المواضيعية المتعددة القطاعات (وهما المساواة بين الجنسين ووصول المرأة إلى الأراضي وسيطرتها عليها؛ والابتكار). كما سيتم إيلاء اهتمام خاص بتعزيز الاتصالات في شبكة الائتلاف.

31- **على المستوى المؤسسي.** ستركز الجهود على تنفيذ الإطار الاستراتيجي للائتلاف للفترة 2008-2011، وإطار الرصد والتقييم، واستراتيجية تعبئة الموارد لديه. وستجرى من خلال مجلس الائتلاف عملية تشاورية للخروج بتوصيات، لتقديمها إلى الجمعية العامة للأعضاء في عام 2009، بغية تحديد دورهم ومسؤولياتهم والتزاماتهم بصورة أدق، وكذلك معالجة مسألة مسؤوليتهم عن استقراره المالي واستقلاله، ولا سيما من خلال التوصية بفرض رسوم ومساهمات على الأعضاء.

سابعاً. ترتيبات التنفيذ والمنهجية

32- سينفذ الائتلاف هذه الأنشطة من خلال أعضائه وشبكة شركائه وأمانته، بتوجيه من مجلس الائتلاف، ووفقاً لإطاره التشغيلي المعتمد.

33- وستدعم الفروع الإقليمية التي يستضيفها أعضاء الائتلاف تنفيذ هذه الأنشطة في الأقاليم الثلاثة (إقليم أمريكا اللاتينية، مركز بيرو للدراسات الاجتماعية، في بيرو؛ وفي إقليم آسيا، تحالف المنظمات غير الحكومية الآسيوية للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية، في الفلبين؛ وفي إقليم أفريقيا، التحالف الكيني للأراضي، في كينيا).

ثامناً. التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

- 34- حدّدت خطة الصندوق بشأن علاقته المستقبلية مع الائتلاف الدولي المعني بالأراضي (الوثيقة EB 2006/89/R.36) هدفاً يقضي بأن يقوم الائتلاف بتمويل ميزانيته بما لا يقل عن 65 في المائة من مصادر أخرى غير الصندوق بحلول ديسمبر/كانون الأول 2008، على أن لا يتجاوز التمويل المشترك الذي يقدمه الصندوق للجزء الإداري منها نسبة 50 في المائة. وقد تم تحقيق هذا الهدف بل وتجاوزه قبل سنة واحدة على الموعد المحدد لذلك. ففي يناير/كانون الثاني 2008، أظهرت الميزانية المعتمدة للائتلاف أنّ نسبة 79 في المائة من إجمالي تمويله تأتي من مصادر غير الصندوق. كما أنّ مساهمة الصندوق في تمويل الجزء الإداري من ميزانية الائتلاف بلغت 35 في المائة لعام 2008.
- 35- تبلغ خطة العمل والميزانية السنوية للائتلاف لعام 2009 نحو 4.44 مليون دولار أمريكي، يسهم الصندوق فيها بمبلغ 1.15 مليون دولار أمريكي. وتوشك أن تنتهي المفاوضات الجارية مع المفوضية الأوروبية، وهي أحد الأعضاء المؤسسين للائتلاف، كي تساهم بمبلغ مماثل.
- 36- إضافةً إلى ذلك، تم ضمان قيام حكومة هولندا ومركز بحوث التنمية الدولية بتقديم تمويل مشترك لعام 2009 بما يصل مجموعه إلى 0.96 مليون دولار أمريكي. وتجرى مفاوضات حالياً مع الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة ومع الوكالة الكندية للتنمية الدولية.
- 37- وتصل المساهمات في خطة عمل الائتلاف لعام 2009 المقدمة من مصادر غير الصندوق إلى 3.29 مليون دولار أمريكي. وبذا سيسهم الصندوق بنسبة 25 في المائة من ميزانية الائتلاف لعام 2009.
- 38- كما تجري حالياً مناقشات مع الوكالة السويسرية للتعاون الإنمائي ومع حكومة النرويج، وهو الأمر الذي يتوقع أن يزيد من تنوع المساهمين في تمويل الائتلاف.

موجز الميزانية وخطة التمويل

(بالدولارات الأمريكية)

تمويل مشترك	الصندوق	نوع المصروفات
100 000	98 000	استضافة أمانة الائتلاف
100 000	60 000	تسيير الائتلاف (مجلس الائتلاف والجمعية العامة للأعضاء)
235 000	104 600	التكاليف الإدارية لأمانة الائتلاف
725 000	250 000	موظفو الأمانة للأنشطة العالمية (الدعوة، الشراكات، إدارة المعرفة، وإدارة شؤون الأمانة)
270 000	150 000	موظفو الأمانة للأنشطة الإقليمية
70 000	32 000	السفر
1 790 000	456 000	منح البرامج
3 290 000	1 150 600	المجموع

تاسعاً. ترتيبات الرصد والتقييم والإبلاغ

- 39- تحظى عملية الرصد والتقييم بالأولوية لدى الائتلاف، وهي تهدف إلى تحسين أدائه باعتباره منظمة يقودها الأعضاء، وتحقق قيمة مضافة لهم، بما فيهم الصندوق، وتوفر لهم فرصاً لإحراز تقدم جماعي

على جدول أعمال سياسة الأراضي من خلال وسائل لا تتوفر لهم كمنظمات فردية أو من خلال الشبكات القائمة. وبالنسبة للائتلاف، تنطوي عملية الرصد والتقييم على غرض مزدوج يتمثل في المساءلة والتعلم، مع تقاسم أعضاء الائتلاف المسؤولية عن تطبيق إجراءاته ونهجه المتفق عليها للرصد والتقييم، وتقديم تعقيبات عما يصلح منها وما لا يصلح.

40- وستقدم أمانة الائتلاف تقارير مرحلية إلى الصندوق سنوياً. كما سيتلقى الصندوق، بوصفه عضواً في الائتلاف، تقريراً سنوياً يشمل الإنجازات الإجمالية لإطاره الاستراتيجي للفترة 2007-2011. وستضطلع أمانته بالمسؤولية الشاملة عن الإدارة المالية للأنشطة وستحتفظ بسجلات مالية وفقاً للوائح والسياسات والإجراءات المالية المعمول بها في الصندوق.

Logical framework

<i>Hierarchy of objectives</i>	<i>Objectively Verifiable Indicators</i>	<i>Means of Verification</i>
1. ILC members provide coherent and coordinated support to global, regional and national commitments and actions to improve the access of poor men and women to natural resources, especially land	At least two collaborations/ partnerships established between ILC, CSOs & IGOs at global, regional and national levels Ratings by peer-to-peer reviews of quality of collaboration between members At least two instances where land-related agreements, policies, laws and compliance are changed in favour of the poor thanks to ILC role Ratings by members and partners of relevance and utility of tenure security monitoring indicators Use of, or reference to, tenure security monitoring indicators by target audiences (governments, IGOs, etc.)	- Annual survey of members - Annual report - ILC website, and ILC members' websites - Policy and thematic Papers
2. ILC members have increased their capacity for networking, knowledge sharing, dialogue and joint action.	Rating by members of extent to which ILC lessons & good practices have led to improved access of poor men & women to NR & land Rating by CSOs/ members of extent to which they have improved access to land-related knowledge as a result of ILC's stock-taking activities	- Annual survey of members - Annual report
3. ILC becomes a member-led and financially sustainable coalition	At least ten joint actions by members mediated through ILC support (by region & country) Two active ILC-supported networks that attract non-ILC funding and support	- Annual report - ILC and members' websites - ILC workplan and budget
Expected results		
1.1(Global) Policy dialogues and mechanisms on land issues among CSOs, government and IGOs at in-country and regional levels in place 1.2 (Global) defined and agreed role for ILC in facilitating of global monitoring of pro-poor access to land 1.3 (Global) a more coordinated response to increasing commercial pressures on land 1.4 (Global) Increased support for land rights of pastoralists (Africa) Co-ordinate efforts to address land-based conflict in central and/or west Africa 1.5 (Africa) strengthened civil society engagements with AU/UNECA/AfDB land policy guidelines 1.6 (Asia) reporting processes on pro-poor "access to land"(i.e. monitoring/shadow report and "land watches") established at country level, along with regional synthesis and monitoring reports	At least six policy dialogue and advocacy initiatives in the 3 regions and globally Early evidence of changes in target audience attitudes, stance or levels of trust in relation to ILC's policy positions and to ILC's advocacy messages At least one advocacy initiatives/campaigns conducted by ILC members Level and nature of participation of ILC CSOs members in policy dialogue with AU/UNECA/AfDB Level and nature of ILC member contact with other organizations advocating for similar change Increase % of budget allocation on activities to monitor agreements, policies and laws (ILC Programme - LRI) At least two agreements, policies and laws monitored (in Asia and globally) At least two land related analyses prepared and disseminated by ILC Target audiences reached with monitoring data and analysis	- ILC Policy and advocacy papers (ILC and members) - ILC and members' websites - Progress reports - OTRs (secretariat and members) - ILC annual survey and evaluation questionnaire - ILC financial statements
2.1 (Latin America) Learning path (ruta de aprendizaje) on specific land and territorial related topics identified by ILC members 2.2 (Latin America) Collective Action Research for influencing regional debate and policy maker 2.3 thematic communities of interests for knowledge sharing 2.4 (Asia) field action learning & thematic sharing on priority topics identified by ILC members	Satisfaction with relevance and utility of packages by target audience Increase % of budget allocation on capacity building activities Level of client satisfaction with training received Cost per participant of training delivery	- Progress reports - ILC annual survey and evaluation questionnaires - ILC financial statements
3.1 Increased leadership by members, and increased membership participation 3.2 greater institutional and financial sustainability achieved 3.3 Improved planning, accountability, effectiveness and focus of ILC initiatives	At least twenty members playing an active role in planning and managing ILC-funded activities and in internal ILC decision-making processes Number and nature of member-to-member contacts – within the regional network and with members in other regions Number and nature of regional processes managed or coordinated by the regional networks At least five potential ILC donors contacted and informed about the ILC At least two potential ILC donors expressing interest in funding ILC activities	- Progress reports - Minutes of meetings - ILC annual survey and evaluation questionnaires - ILC proposals to donors - ILC agreements with donors